Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسؤول جالساً في المكتب فأردت قتله لكنهم وضعوا مسدساً في رأسي ثم أخذوني إلى بيت أحدهم وأطعموني عصافير مشوية مع كأس عرق ونمت خمس عشرة ساعة ثم أيقظوني لأشارك في معركة الجميزات.

فادي: حاولت أن أنتمي إلى حزب آخر عبر أصحابي، لأن مناخ الكتائب عموماً مناخ ذكوري، وما جذبني في الحزب الآخر هو العنصر النسائي وقدمت يومها ورقة انتساب إلى أحد أفراده ولم أعرف إذا قبلوني.

معتقلات متفرقة

يحيى: كأن نؤرخ أعمارنا بالمعارك التي جرت، وحتى إن الفجيعة لم تحولنا إلى ندابين، طمرنا الأسلحة وتخلينا عن ألقابنا إلى أسماء جديدة مثل صحافي وشاعر ورسام وممثل. إنه الانقلاب والانسحاب للحفاظ على جسد ونص، ربما معظمنا تزوج باكراً تحت وطأة المعارك والذعر، وأنجب أولاداً ومجموعات شعرية. كل ذلك يزامنه حاضر مرعب ورعب من ذاكرة قديمة. وبدأ العد العكسي لعودتنا كمواطنين... ما أصعب العيش حين تتحول إلى مواطن في بلاد بلا دولة! وثمة جماعات ترفضك.

أنا شخصياً لم أعرف نفسي يوماً هل أنا شيوعي أو مسلم، لبناني أو شيعي، عربي أو أممي... هل أنتمي إلى حلقة شعراء موتى؟.. كل شيء مضى، حتى الذين التقطنا صوراً تذكارية في رفقتهم في القلاع والخنادق، لا أعرف الآن أسماءهم... فقط أذكر نظرة أم طه اليمن في صيدا ونحن نعزيها بابنها، حين صرخت بنا. وكذلك أم «بسام» في قرية «لوبيا»، حين بصقت في وجوهنا! وعادت تندبه...